

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْسَاءُ أَيَّ عَوَوصَاءٍ وَقِيلَ : الْهَبَالَةُ فِي الْبَيْتِ الْغَنِيمَةُ . وَحَشَاءُ الْمَرْأَةِ
يَحْشَوْهَا حَشَاءً : نَكَحَهَا وَبَاضَعَهَا . وَحَشَاءُ الذَّارِ : أَوْقَدَهَا وَفِي الْعَبَابِ :
حَشَاءُهَا . وَالْمَحْشَاءُ كَمَنْبَرٍ وَمَحْرَابٍ وَعَلَى الْأَوْسَالِ اقْتَصَرَ أَبُو زَيْدٍ وَالزُّبَيْرِيُّ بِإِدْرِيٍّ
وَقَالُوا فِي الثَّانِي إِنَّهُ إِشْبَاعٌ وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ ضَرْبٌ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ أَوْ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ يُتَّزَرُّ بِهِ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْفُصْحَى يُؤْتَزَرُ بِهِ
أَوْ إِزَارٌ يُشْتَمَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْمَحَاشِي . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ يَادِي :
عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ .

" يَنْدَفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَاقِ .

" نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ يَعْنِي الَّتِي تَحْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا . وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى إِبْدَاعِ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ .

ح ص أ .

حَمَاءُ الصَّبِيِّ مِنْ اللَّبَنِ كَجَعَلٍ وَسَمِعَ إِذَا رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَكَذَلِكَ
الْجَدْيُ إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَاحَتُهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ : وَحَمِيٌّ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا عَنْ غَيْرِ أَبِي
زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَحَمِيٌّ مِنْهُ : رَوِي . وَحَمَاءُ الذَّاقَةِ
وَحَمِيَّتٌ اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا أَوْ اشْتَدَّ أَجْمَعًا . وَحَمَاءُ بِهَا : حَبَقَ كَحَمَمٍ
وَمَحَمٍ . وَأَحْمَاءُ : أَرَوَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْحِنْمَاءُ وَالْحِنْمَاءُ وَةٌ بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرِ وَقَالَ : هُوَ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ . وَأَنْشَدَ :
" حَتَّى تَرَى الْحِنْمَاءُ وَةَ الْفَرُّوقَا .

" مُتَّكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا وَيَقَالُ : الْحِنْمَاءُ وَهُوَ الرَّجُلُ الصَّغِيرُ
تُزْدَرَى مَرَّاتِهِ ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ كَلَامِ أَبِي حَيْثَانَ أَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ
وَعَلَى رَأْيِ الْأَكْثَرِينَ لِلإِلْحَاقِ وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ح ن ص وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ
تَعَالَى . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُّعِ الشَّيْءِ .

ح ص أ .

حَمَاءُ الذَّارِ كَمَنْعٍ : أَوْقَدَهَا وَسَعَّرَهَا أَوْ فَتَحَهَا أَيَّ حَرِّكَهَا لِتَلْتَهِبَ
أَيَّ تَشْتَعِلَ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا : .

وَنَارٍ قَدْ حَمَّاتُ بُعَيْدٍ هَدِءٍ ... بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهِ مَقَامًا وَأَنْشَدَ فِي التَّهْذِيبِ
:

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُؤُهَا ... طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا
كَاحْتِضَاها فَحَضَاتُ هِيَ قَالَ الْفَرَّاءُ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَالْمِحْضَاتُ كَمِنْذِيرٍ
وَمِحْرَابِ الثَّانِي عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَمْ يَهْمَزُ : عَوْدُ يُحْضَا بِهَ أَيْ يُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ
كَالْمِحْضَبِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .

فَأَطْفِئْ وَلَا تَوْقِدْ وَلَا تَكُ مِحْضًا ... لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شَدَاتُهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِنْ زُيِّنَ أَرَادَ مِثْلَ مِحْضٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ مِحْضًا . وَيُقَالُ :
أَبْيَضُ حَضِيءٌ كَأَمِيرٍ كَذَا فِي الْأُصُولِ وَالصَّحاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَكَتِفٍ يَقْقُ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَكُسْرِهَا . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْهَيْجِ .
ح ط أ .

حَطَأَ بِهِ الْأَرْضَ كَمَنْعٍ حَطْأً : صَرَّعَهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَطْءُ مَهْمُوزٌ
: شِدَّةُ الصَّرْعِ يُقَالُ : احْتَمَلَهُ فَحَطَأَ بِهِ الْأَرْضَ وَحَطَأَ فُلَانًا : ضَرَبَ طَهْرَهُ
بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً مَنْشُورَةً أَيْ الْجَسَدِ أَصَابَتْ وَهِيَ الْحَطْأَةُ قَالَهُ قُطْرُبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً وَقَالَ : "
اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ " وَقَالَ : وَكَانَ كَاتِبَهُ . وَيُرْوَى : حَطَأَنِي حَطْوَةً بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ : لَا تَكُونِ الْحَطْأَةُ إِلَّا ضَرْبَةً بِالْكَفِّ بَيْنَ
الْكَتِفَيْنِ أَوْ عَلَى رَأْسِ الْجَنْبِ أَوْ الصَّدْرِ أَوْ عَلَى الْكَتِفِ فَإِنْ كَانَتْ بِالرَّأْسِ
فَهِيَ صَقْعَةٌ وَإِنْ كَانَتْ بِالْوَجْهِ فَهِيَ لَطْمَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَطَأْتُ رَأْسَهُ حَطْأَةً
شَدِيدَةً وَهِيَ شِدَّةُ الْقَفْدِ بِالرَّاحَةِ وَأَنْشَدَ :
" وَإِنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمًا وَحَطَأَ جَامِعَ وَحَطَأَ ضَرْطًا وَحَبَقَ وَحَطَأَ
يَحْطِئُ جَعَسَ جَعَسًا رَهْوًَا قَالَ : .
احْطِئْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى ... وَبِذَاكَ سُمِّيَتْ الْحُطَيْئَةُ
فَاذْرُقْ .